

تدريبات على "تحفة الإخوان" (= 01) تدريبات على الاستعارة والتشبيه والمجاز المرسل من القرآن الكريم

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في التدريبات على تحفة الاخوان. وصلنا الى قوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة فلما جاءتهم اياتنا - 00:00:00 مبصرة. هذه اخذناها. ماذا قلنا فيها؟ اتينا ثمود الناقة مبصرة. ماذا فيها؟ مجاز عقلي. لانها سبب قوي في الابصار فجعلت هي مبصرة.

سبب قوله في الابصار جعل اه مبصرة. واضح كيف؟ فاذا فيها مجاز عقلي - 00:00:20 نسبنا الابصار الى الذي هو للناس نسبناه لها. والعلاقة العلاقة سببي انا. ولقد نعلم نحن وضعنا امثلة اخذناها حتى لا يكون مركزا جدا. اه اخذنا مثالين ومثال صعب حتى يعني تكون اموره سهلة تمام ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك والكهن - 00:00:40

من الساجدين. علاقته الجنسية الجزئية. فقال وكن من الساجدين من اي مصلين فبالتعبير عن الكل بالجزء. اطلقنا الجزء وارادنا الكل فالعلاقة الجزئية. نعم فاخذناه من قبل ايضا هذه الاية اخذناها. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا قمتم الى الصلاة - 00:01:10

استعارة ليس استعارة لكن الفعل في زمان هي لا نعم اذا قرأت القرآن فاستعذ بعد ان تقرأ القرآن استعذ بالله. كما قال الراتبية قالوا نستعيد بعد القراءة لكن لا. المراد اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ. لكن القرآن ما قال اذا اردت - 00:01:40 بان هذا الفعل لا ينبغي فقط ان يكون في مجال الارادة بل لا بد ان يقبل عليه. كانك تعمل عندنا سبب وعندنا مسبب فوضعنا ماذا هنا؟ مسبب مسبب وهو يعني عندنا اردت اذا - 00:02:10

اردت هذا سبب ان تقرأ القرآن اه فاذا قرأت اردت ان تقرأ القرآن ثم قراءة القرآن عندنا في سبب وعندنا مسبب احنا ذكرنا المسبب وارادنا هذا نجاز قال ابو السعود يا ايها الذين امنوا الشروع في بيان الشرائع المتعلقة بدينهم بعد ما يتعلق بديناهم. اذا قمتم الى الصلاة اي اذا اردت - 00:02:30

كم؟ القيام لكن القرآن لا يريد هذا الفعل فقط تريد. تريد ان تقبل عليه. كانك تفعله في قلبي فاذا قرأت القرآن عبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها مجازا للايجاز. يعني اطلقنا المسببة وارادنا - 00:03:00

السبب السبب والتنبيه على قال بالايجاز والتنبيه على ان من اراد الصلاة حقه ان بادر اليها بحيث لا ينفك عن ارادتها. قال الصابوني فيه مجاز مرسل من اطلاق اسمه مسدد على السبب اي اذا اردت قراءة - 00:03:20

هذا درسناه من قبل لذلك نمر عليه سريعا. ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة. اذا قست قلوب عبر بثم اي ثم نسميها للاستبعاد. ايش معنى - 00:03:40

تبعات شف رأوا كيف احيا الله هذا الميت؟ واحد رأى احياء الله للميت. ها ثم بعد ذلك يخالف ويعاند ويقسو قلبه بينهما بون شاسع وشيء غير متوقع نسمي ثم لاستبعاد بعد ما رأيت كيف احيا الله الميت ثم قست يعني ايه؟ شيء غير متوقع بعيد بين - 00:04:00 بون شاسع فهذه نسميها ثم الاستبعاد. ما الذي يدلنا على الاستبعاد؟ وانها ليست تراخي الحقيقي من بعد. منها تدل على مباشرة وتأكيد كأنه ابتدأت القسوة ناشئة من هنا تفيد ابتداء الغاية. مع التأكيد. من بعد ذلك - 00:04:30

الامر العظيم اللي رأوا احياء الميت ومنهم طلبوا الى القسوة مباشرة مع تأكيد من ابتداء الغاية الزمانية تؤول الى معنى السرعة والتأكيد ايضا. فكانه قال نشأ قسوتهم منطلقة من ذلك - [00:04:50](#)

ومباشرة بعد ذلك مع التأكيد. والاقلاب يزيد هذا المعنى من بعد ذلك ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة. اولا نأخذ فهي كالحجارة. ايش فيها تشبيه تشبيه لحذف وجه الشبه والاذى ما لا نسميه؟ دليل اه ذكرنا الاداة وحدثنا - [00:05:10](#)

كالحجارة او اشد قسوة فهي كالحجارة مرسل مجمل مجمل عشان في قصة بعدين او لان هذا او اشد قسوة هنا ليس على وجه الشباب. هم. فهي كالحجارة ما ذكر بين الحجارة المذكورة - [00:05:40](#)

يعني هذا اول شي الشبه لم يذكر حقيقة فهيك الحجارة. لكن فهي اشد قسوة من الحجارة انا اري ان وجه الشبه مذكور هنا. نعم. ولا اري وجه الشبه مذكور. نعم. فهي كالحجارة - [00:06:00](#)

او اشد قسوة لكن حقيقة لم يقل فهي كالحجارة قسوة. او في القسوة. لم يقل هذا فاري انه مرسل مجمل هنا مرسل مجمل. واضح؟ الان اه او اشد طبعاً هل هذا من التمثيل؟ هل هو من التشبيه التمثيلي؟ ليس من التشبيه - [00:06:20](#)

لهذا المفرد اذا نظرنا للحاجة نقول مرسل واجمل. اذا نظرنا هل وجه الشبه متزعم المتعدد؟ لا اه هل هذا تشبيه حسي؟ نعم؟ نعم. اه هل هو تشبيه حسي؟ نعم. نعم. تشبيه حسي. بحسي - [00:06:50](#)

تشبيه حسي بحسي. نعم. الله يجزاك خير. ولكن هنا لم يذكر حقيقة وجه الشبه. فهي كالحجارة او هي اشد قسوة من حجارة انا ما اراها في التشبيه الاول انه مذكور. اه ممكن ان يقال هو دل عليها بالتشبيه الثاني لانه عندنا تشبيه - [00:07:10](#)

كالحجارة قسوة او اشد قسوة. اذا نظرت الى انه دل عليه فدلالته كالموجود يمكن ان يقال اه مفصل لكن نراجع هذه المسألة في المرة القادمة ان شاء الله. لكن هنا الظاهر انه لم يذكر. و - [00:07:30](#)

فاذا نظرنا في قواعد النحو والصرف الاصل من قسى ان نقول باسم التفضيل ان اسم التفضيل يصاغ من الثلاثي وصغما من ذي ثلاث صرف قابل فضل تم غير الانتفاع يعني الفعل الثلاثي يصاغ منه اسم تفضيل فيقال اقسى. لكن القرآن ما قال - [00:07:50](#)

اقسى قال اشد قسوة اشد قسوة واضح؟ نعم. لماذا؟ ما السر شدة قلوبهم. لاحظ اولا هل اقسى ولا اشد قسوة اشد قسوة في تنكير وابهام ثم بيان والاثان بالتمييز اشد. هذا من ناحية. الناحية الثانية - [00:08:20](#)

اذا قلت اقسم كلاهما قاسم لكن هذا اشد قسوة هذا اكثر قسوة. لكن الشد قسوة المقارنة بينهما في الشدة كلاهما شديد القسوة وهذا اشد. فهمنا الفرق؟ هاي اولا من جهتين - [00:08:50](#)

الجهة الاولى الابهام ثم البيان مع تنكير قسوة واذا كنا اقسى التفضيل يقتضي المشاركة واحد اكثر هذا قاسي هذا قاسي وهذا اكثر لكن اشد قسوة هذا شديد القسوة وهذا شديد القسوة وهذا اشد قسوة. فالتفضيل في الشدة - [00:09:10](#)

خلاف القساوة فقط. لذلك عدم القرآن من اقسى الى اشد قسوة. وهذا استعمال او هنا مع ان الله سبحانه وتعالى يعلم جميع الحقائق لعلنا ان نعرف ان القرآن يستعمل طريقة العرب في الكلام هاي نقطة مهمة جدا - [00:09:30](#)

يستعمل طريقة العرب في الكلام. فعندما يذكر الرجاء ليس معناه ان الله يترجى. واضح لان الله يعلم الغيب. طب كيف يقول فهيك الحجارة او اشد قسوة مع انه يعلم الغيب؟ كيف يقول سبحانه مثلاً - [00:09:50](#)

كان قاب قوسين او ادنى مع انه يعني ارسلناه الى مائة الف او يزيدون. هاي طريقة عربية في التشبيهات نقول هي كالبدر او اكثر جمالا من البدر. لماذا؟ كانه يقول انا لا القي لو قال مباشرة - [00:10:10](#)

فهي اقسى من الحجارة. انت تقول هذا على سبيل المبالغة. لكن لما يقول فهي كالحجارة او شدوا قسوة في حق البشر لو كان من كلام البشر يقولون هذا لو فرضنا ان البشر يقولونه كأنه لا يلقي - [00:10:30](#)

الكلام جزافاً لا يليقهم يعني ادعاء ومبالغة بل كأنه تأمل فوجد انها اقصى هذا من الجهة وايضا حتى يأتيك بالترقي من الاقل الى الاشد. فمهما اردت ان تعبر بتعابير لا يمكن ان - [00:10:50](#)

قل فهذه العبارة. اذا العرب يستخدمونها كأنهم يقولون انا لا القي الكلام جزافاً كأني اقول هذا. ثم اتأمل فيقول هذا او هذا واترقى من

اقل الى اشد وحتى من اقل الى اشد وايضا حتى - 00:11:10

اقول لك بعضهم كهذا وبعضهم كهذا. واضح؟ وهاي الطريقة شرحها ابن عاشور يمكن ان تراجعوها هنا. نعم. نحن هذا كله خرجنا عن الخط كلامنا ليس في هذا. ان فهي كالحجارة فيه تشبيه. وتشبيه بالحجارة لانها اصلب الاشياء. اصلب - 00:11:30

الاشياء الان اين موضوع الشاهد هنا؟ في كرسياتهم. شبهنا ايش؟ الحجامه تشبهنا تصلب القلوب وعدم ادعائها الى الحق بماذا؟ بقسوة بقسوة الحجارة ادعينا انه وفرنا افراده واستعنا اسم المشبه به للمشبه ثم على سبيل ثم حذفنا المشبه - 00:11:50

لو تركنا مشبه به على سبيل استعارة التبعية. التصريحية الاصلية اولا. ثم اشتققنا من القسوة بمعنى تصلب القلوب قسوة اه معنى تصلبت على سبيل الاستعارة او تصريحية التبعية. والقرينة نقرأ العبارة هنا قال الصابون لتشويه القلوب في قسوتها بالحجارة فيه استعارة تصليحية بديعة - 00:12:20

استعيرت القسوة لعدم تأثر اليهودي بالمواعظ والعبر. تشبيها لها في الصلابة والغلظ بالحجارة والحديث. ليس حديث فلا الحجارة التي تستعصي على الالهة والتميين فكان قلوبهم من صلابتها وجفائها اصبحت ليس كالحديد - 00:12:50

تلاوة الحجارة. التي لا تلين لا تلين. وقال ثم قست القسوة في الاصل اليبس والصلابة. وقد شبهت هنا حال قلوبهم. وهي نبوها اي ابتعادها وعدم وقبولها عن الاعتذار بحال قسوة الحجارة في انها لا يجري فيها لطف العمل مهما عملت. فهي - 00:13:10

اعارة تبعية وقال او تمثيلية. كيف بدكم تمثيلية؟ يكون بعض الاجزاء محذوفة كما اخذنا كيف تمثيلية؟ بان شبه قلوبهم اه في عدم قبولها للايمان عندما يأتيها الدعاء نتيجة دعوة الدعاة وكلام الدعاء ويأتيها الرسل والمواعظ ثم هي تدفع هذا ولا - 00:13:40

تقبله هذه الصورة الكاملة بصورة حجارة قاسية تحاول المعاول والعمال ان يضربوها بكل الوسائل فلا تقبلوا اه الامامة ولا العمل ولا التصنيع. ينزل عليك الماء. نعم. ثم حذفنا المشبهة تركنا المشبه به على سبيل الاستعارة التمثيلية. واضح ان شاء الله؟ نعم. نأخذ الان - 00:14:10

مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. لنا ان نأخذ الاية كاملة ولنا ان نأخذ جزءا من الاية اذا اخذنا الاية كاملة ماذا يكون المعنى؟ مثل الحياة الدنيا كمال. ما نوع - 00:14:40

في هنا كاملة. تمثيل لا شك. الاستعارة تمثيلية. مثل الحياة الدنيا هل حياة الدنيا كما؟ الكمال انزلناه الى اخره. هل الحياة الدنيا بما تشبه الماء؟ لا لا. لا تشبه ماذا؟ تشبه كل صورة صورة - 00:15:00

الناس عندما ينزل عندنا يخافون بالارض تركيز فيها صورة ايش؟ نبات جميل اه اخضر اه يعجب الزراع ويظنون انهم قادرون عليها اه لكن اه دائما الكاف في التشبيه التمثيلي او غالبا او كثيرا لا تدخلوا الكاف على المشبه به. تعرفون - 00:15:30

المتقنين لا يعطيك الرسمة كاملة يرسمها امامك. في القرآن لا يعطيك المشبه به يعطيك الصورة من اولها لكنه ليس هدفه الماء وهدفه ماذا؟ النبات الاخضر الدنيا ليست كماء الدنيا كنبات اخضر وزئب - 00:16:00

وارض مزرعة جميلة خضراء فيها الثمار والناضج المختلط نباتاتها التي تعجب اهلها ويظنون انهم قادرون على اخذ ثمارها وتعجبهم هذا خاصة في وقت الشباب. الانسان في قوته وكذا. ثم لا تلبث ان تزول سريعا - 00:16:20

فاذا ليس من الحياة الدنيا كماء انما الحياة الدنيا بما تشبه ماذا في خبرتها وجمالها هذه لهجتها وانها يعني يغتر بها الناس اه فكان نقول الحياة الدنيا بما فيها من متع وشهوات وحب - 00:16:40

لها واقبال الناس عليها وانهم يؤمنون انهم يأخذون ثمارها وانها لا تزول اه ثم لا تلبث ان بحال اه ارض نزل عليها ماء من السماء فاختلط به منعوا الباء هنا. الصاق؟ نعم - 00:17:00

بسبب اختلط اي تداخل بسببه نبات الارض. اه بعض العلماء قال اختلط به نبات الارض اي بالماء نبات الارض. وجعل النبات هو الذي لم يثبت ثم ثبت. لكن لا تداخل بسببه على رأي الجمهور - 00:17:20

نبات الارض مما يأكل الناس والانايع. كلمة مما يأكل الناس الانعام نسميه ادماج. ما معنى ادماجنا؟ انت تكون تتكلم الموضوع وتزيد فائدة جانبية. فادمج في ضمنه الامتنان على الناس. اني اخرج لكم ولانايعكم - 00:17:40

ماذا؟ اخرجوا طعامكم وشرابكم ليس مقصودا اصليا. مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفا هل استعارة سنأخذها بعد قليل؟ اه والزينة اه وظن اهلها ما قال انهم يقدرّون - [00:18:00](#)

قادرّون اسم فاعل. قادرّون على اخذ ثمارها وقذفها؟ قادرّون عليها اتاها مش جاءها. اتى تدل على السرعة امرنا ما المراد بامرنا هنا؟ العزاء. العذاب هنا في امرنا مجاز. مجاز مرسل - [00:18:20](#)

باعتبار اطلاق المسبب على السبب. متاهى امرنا ما معنى امرنا؟ عذابنا. لماذا عبر عنه بالامر لانه يأمر بالهلاك كأن العذاب الذي رأوه هو امر الله. لماذا ما قال عذاب الله؟ كانه - [00:18:40](#)

لانه اشارة الى انه فضيل. وانه مطابق تماما لامر الله. وانه لا يمكن دفعه. امر الله هذا من واحد هذا مجاز مرسل اطلق المسبب على السبب اتاها امرنا ليلا او نهارا لماذا قدم ليلا - [00:19:00](#)

العذاب يأتي بالليل اكثر؟ اشد. اثتيان عذاب اشد وهم غافلون. وهو الاغلب ايضا اتاه امرنا اليه ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا لم يكن محصودا. نعم. وجعلناها اه حصيدا. هنا ايضا فيها - [00:19:20](#)

مبالغ يعني تشبيه بليغ فجعلناها هاء حصيبا. ان كان قال فجعلناها كالمحسود لكن حصيد ابلغ من محصود كما ان حميد ابلغ من محمود. فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس غنية - [00:19:40](#)

المكان اذا لم يحتج الى شيء اخر. وكان على احسن احواله كان لم تغن بالامس. ثم قال والله يدعو الى دار السلام. ايش في محذوف هنا؟ والله يدعو الى دار السلام - [00:20:00](#)

ما هو المحذور؟ يلفتون الى النار وهم لا يريدونكم الاغترار الدنيا. كانه يقول وهذه الدنيا الشيطان يدعوكم اليها وهي دار التلف والهلاك. لا لا. والله لم يدعو يدعو الى دار السلام. سمي دار السلام الجنة ما فيها افات. فيها الامن والسلام - [00:20:20](#)

من كل الافات وما فيها هلاك وفيها الامن. كانه قال والشيطان يدعوكم الى الاقبال على هذه الدنيا والله الفاني الهالكة دار الآفات. والله يدعو الى دار السلام. واذا اراد شخص ان يكرم احدا لا - [00:20:40](#)

يرسل له ابنه ليدعوه الى الحفلة. ليذهب بنفسه ويقول له. فوالله بنفسه بلغنا هذه الدعوة يدعو الى دار السلام وعبر بالمضارع باستمرار. وقال دار السلام بالتعريف ما في غيرها دار سلام - [00:21:00](#)

ما يشاء الى صراطا مستقيما. كان هدفي شيئا اخر هذا استطراد يعني فالان اه الان استعارة ايش؟ تمثيلية صحيح؟ نعم سعة وتنفيذها ليس آآ هذا اول ما فيها ايضا في اخذت الارض زخرفها هذا الذي كتبته - [00:21:20](#)

علي هنا اخذت العرض زخرفها. اين الاستعارة؟ يا سلام ممكن لكن اجمل من اخذت شبهنا الارض بماذا؟ بعروس. بالعروس. اه. شبهت الارض بعروس التي تتزين. واخذ زخرفها واضح؟ شبهت الارض بعروس وحذفنا المشبه به وتركنا شيئا من لوازمه وهو اخذ - [00:21:40](#)

زخرفها. هذا شيء من لوازمه. ويكون اثبات اخذ الارض للزخرف ماذا استعارة خيالية ويكون في الذي هات استعارة سيكون الترشيح الترشيح الترشيح واضح؟ اذا الارض كعروس. واخذها للزخرف هذا قرينة واثبات الاخذ للارض هذي استعارة ايش - [00:22:10](#)

الداخلية وازينت هذا تكون ترشيح. وما قال تزينت از زينت. ماذا يدل؟ مبالغة التزيير طب ما الفرق بين اخذ الارض الزخرف والزينة؟ سنشرحها الان ان شاء الله. ما الفرق؟ ما اجمل اخذ الزينة - [00:22:40](#)

ها؟ قال الوسي اخذت الارض اي استوفت واستكملت زخرفها. متى تستكمل ارض زخرفها في فصل الربيع؟ ربيع يخرج النبات الاخضر والزهور الجميلة كأنها تتزين الارض بالخضار والوان الزهور وهذا في دول الغرب اكثر وفي الدول العربية قليلة ما نرى هذا. لكن انتم في ضوء الغرب ترون او في تركيا وفي غيرها ترون هذا رأي العين - [00:23:00](#)

نعم كان لي صديق في اليمن الماني قال هنا غذاء الروح واما في بلادنا هناك غذاء العين لكن الجمال يعني. قال اخذت الارض اي استوفت واستكملت زخرفها اي حسننها وبهجتها. والزينة - [00:23:30](#)

باصناف النبات واشكالها والوانها المختلفة. وقد ذكر غير واحد ان في الكلام استعارة بالكناية التكنية حيث شبهت الارض بالعروس وحذف المشبه به واقيم المشبه مقامه. هنا ليس المشبه في المقاومة يقيم شيء - [00:23:50](#)

لوازمه او القيمة المشبه هو شيء من لوازمه هذا المشبه بترك شيء من لوازمه. واثبات اخذ الارض زخرفها لها تخييل. وما بعدها ترشيح. فهمنا هذا؟ عبارة جميلة اذا الارض متنية - [00:24:10](#)

اخذ الارض هذه قرينة اثباتها تخييل. وازينت هذا ايش؟ قالت في التيسير اضاف ومن شارح اللوزي. هو لا يقول انا اشرح اللوسي لكن هو فعليا ياخذ كلام اللوسي ونوضحه. كتابه رائع جميل - [00:24:30](#)

وفي هميان الزاد يشرح الكشف. يقول شبه الارض بعروس ورمزت شف كيف يأخذ عبارة اللوسي ويزيد شرحا او يستدرك عليها. فقالوا رمز لذلك اه كما تتناول عروس حليها وتلبسه. مرشح لذلك - [00:24:50](#)

بقوله والزيارات اصله تزينت. وشرح عبارة اللوسي وعدل عبارة اقام ايش؟ المشبه ايش قال ورمز لها بشيء من لوازمه. نعم. ورشح لذلك بقوله وزينه. قال ابن عاشور واطلاق اخذ الارض زخرفها اخذ الارض زخرفها على حصول الزنا فيها استعارة مكنية شبهت الارض بالمرأة حيث تريد التزين فتحظر فاخر - [00:25:10](#)

ثيابيها من حلي والوان. والعرب يطلقون على ذلك التناول. اسم الاخذ. الله يقول خذوا زينتكم. هل انت تأخذ الزينة انت تأخذ الثياب الذي فيه الزنا فيه مجاز مرسل اطلق الحال على المحل نعم - [00:25:40](#)

انك خذوا الثياب التي فيها الزينة. عند كل مسجد اطلق المحل على الحال. جمعت مثالين في وقت واحد اذا اردنا بالمسجد نفس المسجد اما اذا اردنا الصلاة لا يكون المسجد هنا - [00:26:00](#)

نقول خذوا زينتكم اطلق الحال على المحل خذوا الثياب التي فيها الزينة. عند كل مسجد اذا فسرنا المسجد كان السجود فاطلقنا المكان على اذا اردنا بالمسجد الصلاة اسف اردنا من مسجد الصلاة ورأي الجمهور - [00:26:20](#)

عند كل صلاة نكون اطلقنا المحل على الحال عكس الاول. طيب فهم يطلعوا اذا العرب تقول خذ زينتك يطلقونها على ذلك التناول اسم الاخذ. قال يا بني ادم خذوا زينتكم. وقال بشار ابن ورد خذي ملابس زينة - [00:26:40](#)

وذكر ازينت عقب زخرفها ترشيح للاستعارة لان المرأة تأخذ زخرفها للتزين. وانا كنت عملت تحقيقا اه في الفرق بين اخذت الارض زخرفها وازينت. اه نسيت تفاصيله لكن بشكل عام كان اصل الزينة - [00:27:00](#)

اه يعني كأن اذ زينت بالغت في التزين المرأة عادة تلبس ثيابا ثم تبالغ في التزين ووضع الشأن زيادة فاخذت الارض زخرفها هذا القصر والسينما بالغت في التدخين بعد ذلك. نعم. اه هو الذي جعل لكم - [00:27:20](#)

الليلة لتسكن فيه والنهار مبصرة هذا استراحات نعمل استراحات بين كل اية صعبة تمام مبصرة كنا فيها ايش جاهز؟ ان السببية او الزمانية النهار اما سبب للابصار او لكثرة ابصارهم في النهار كثرة السببية النهار في لابصارهم جعل هو نفسه - [00:27:40](#)

مبصر. وقلنا في الاية احتباك. اين الاحتباك؟ حذف من الاول لدلالة الثاني. نعم. وحذف من الثاني دلالة الاول. جعل لكم الليلة مضمنا لتسكنوا فيه ليغينا اه لتسكنوا فيه فذكر وظيفة الليل والنهار - [00:28:10](#)

بتعملوا فيه بتعملوا فذكروا تسكنوا قابلها لتعملوا محلول. وذكر مبصر وحدث مظلم والجميل في القرآن انه ذكر الهم في كل طرف. ليس الجن في ظلمة الليل انما في الاكثر منا في - [00:28:30](#)

السكون في الليل وليس منا الاكثر في العمل لان الناس ممكن لا يحبون العمل لكن الاعتياش والاخذ لكن كونه مضية اجمل يعني التركيز على الهم في كل طلب. يعني الاكثر منة والذي ترتاح له اكثر انك - [00:28:50](#)

اصلا فيهم ايه؟ لاكثر من كونه مظلم. وفي النهار كونه مضية اكثر من لتعملوا او تعيشوا. وحدث من الاول لدلالة بدلالة الاول. بلى من اسلم وجهه هذا ايضا. اخذناه اطلقنا - [00:29:10](#)

بلى من اسلم وجهه لله وارادنا كله وذاته. فماذا فيها؟ مجاز الدرسي. مجاز مرسل اطلق الجزء واراد نأخذ آخر مثال واخضع لهما جناح الذل من الرحمة. من الابوان هما والتوفيق رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين. فلذلك قال العلماء في المباحات

لابد ان يستجاب - 00:29:30

واذا اردت مخالفتها يعني في شيء مثلا لابد ان تتلطف معها وان تحاول ولا تخالفهما مطلقا يعني. لابد ان تقنعهما. فحاول ان لا تفعل اي فعل بدون اذنه ما حاول - 00:30:00

لذلك آآ من منار وضع آآ في في تفسيره قال الناس عادة يذكرون حقوق الالباء حقوق اباء على الابناء وانا اذكر حقوق الابناء على الالباء فذكر مثالا ان بعض الالباء يريدون ان يمنعوا ابنائهم من طلب العلم فقال لا - 00:30:20

يجابون في مثل هذا والا ما زال العلم لكن لابد من التلطف دائما فيه. ودائما الانسان رضا الله في رضا الوالدين بدعوة من الوالدين تبقى حياتك سعيدة. ورأينا من دعا عليه ابوه وامه لم يتوفى طوال حياته - 00:30:40

حاول ويحاول كالذي ينفخ اه في رماد يعني والذي يرقم على الماء كالراقم على الماء. الدعوة من الوالدين ترفع تنزل يعني واخفض لهما جناح الذل. نعم. ما الاستعارة هنا جناح الذل فيه تشبيه بليغ لا ليست التشبيه البليغة. لما تسمع جناح ايش هذا يخطر في ذهنك -

00:31:00

طائر في الذل ماذا فيها؟ لماذا وشبهنا الذل بطائر يخفض جناحه. واثبات الجناح للطائر استعارة ماذا؟ تخينين للذل اثبات الجناح للذل استعارة تخيلية. وذكر يخفض ده شبهنا الذل بطائر. وما اجمل تشبيه الذل بطائر لانه ذل يرفعه - 00:31:30

جناحهم يرفع هذا ذلك لوالديك يرفعك. كما ان جناح الطائر يرفعه. الان من اي كيفية؟ وما هي الصورة للطائر في خلاف؟ على اي هيئة ينخفض؟ سنذكره يعني سنذكر اراء العلماء فيها. لكن المهم - 00:32:10

عندنا اننا شبهنا الذل بطائر رمزنا له بشيء من لوازمه والجناح واثبات الجناح للذل هذي استعارة اه؟ ماذا؟ واخفض هذه الاستعارة ترشيفية. اه هذا من الرحمة هنا من اه هذا اه عندما حررناك جعلهم من باب التشبيه يعني. لكن هاي من بيانية - 00:32:30

بينت اصل اصل هذه الاستعارة. الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. هل هذا تشبيه ام استعارة انك جعله من التشبيه الممكن سماه. الضال الخيط من الليل. شبهنا الليل بخيط - 00:33:00

لكن اكثرهم يجعلونهم باب الاستعارة هنا. فمن الرحمة هنا من ابتدائية. يعني في واحد يخفض جناح تكلفا لوالديه. خاصة بعد زواجه ينشغل بالمستقبل وبزوجته واولاده. وتعرفون مشاكل بين الكلمة والحماة فيصير علاقته مع والديه تكلفا. فما لا يريد هذا. الله يريد اخفض جناحك - 00:33:20

من الرحمة من هذا الخفض ما شيء من رحمة. الله المستعان ما فيها لا هنا السبب. هذا الخفض من اين هي من الرحمة وليس من التكلف او الاظهار امام الوالدين فقط. لابد ان يكون الحب والرحمة من - 00:33:50

داخل تجعلك تخفض. لا تكلفا لا. هل نجعلها من باب التجربة؟ يعني اخفض منهما جناح الذل. من اين ناتج هذا الخفض ناشئ الا الرحمة. وهذا موجود في الطائفة وموجود في الانسان حقيقة. من الرحمة ناشئ في الطائر وناشئ من الانسان - 00:34:10

نعم. الان وقل ربي ارحمهما. اذا قالت حذامي فصدقوها نرى اللوسي الذي هو حذامي. ايش يقول؟ قال وراز ووزع احتمالا اخر. انا يعني وضع احتمالات انا وضعت هذا الاحتمال الذي عليه الكثير من المفسرين. انتم ارجعوا هناك احتمالات اخرى في الاية -

00:34:30

قال وراز ان يكون استعارة في المفرد. وذكر احتمالات كثيرة يمكن ان نأخذها اذا اردتم في المرات القادمة لكن بهذا المستوى لا نريد ان نتوسع جدا. سنتوسع في الاخير. سنأخذ اولئك على هدى ويقىمون الصلاة. لان اصعب الاستعارة - 00:34:50

لكن هنا يكفيننا ان نقول هي استعارة في المفرد وهو الجناح. ويكون الخفض ترشيفا تبعا. اذا يكون عندنا استعارة جعلناها فائض وفي الجناح ترشيف. قد يكون استعادة في المفرد وهو الجناح. طبعا الجناح استعارة ترشيفية - 00:35:10

ويكون الخطب السعر ويكون الخض ترشيفا تبعا ترشيفا تبعا او ليش قال ترشيف تبعا؟ فعل الترشيح احيانا ترشيح فيه استعارة مجاز عقلي احيانا في الترشيح لما تذكرون الترشيح الذي اشتروا الضلالة في الهدى فما ربحت تجارتهم فما ربحت تجارتهم مجاز

عقلي وترشيحي - 00:35:30

منى اخفض قال استعارة اه ترشيحا تبعا او مستقلا سيكون في الكلام استعارة قال فيكون في الكلام استعارة مكنية وتخيلية. بان يشبه الذل بطائر منحط من علو. الان خفض له الصور. بعض العلماء قال كتشبيه الطائر لما ينخفض للنزول. كيف يخفض جناحيه؟ هكذا اخفض لوالديك - [00:36:00](#)

وانت نازل لهما وتتعامل معهما كما يخفض الطائر جناحه عندما ينزل. بعضهم قال كخفض الطائر عندما يضم اولاده. عندما يضم اولادهم. الذي رجحه اللوسي بان يشبه الذل بطائر منحط علو تشبيها مضمرا. ها؟ تشبيه مضمار ويثبت له الجناح تخيلا. والخفض ترشيحا - [00:36:30](#)

فان الطائرة اذا اراد الطيران والعلو نشر جناحيه ورفعهما ليرتفع. فاذا ترك ذلك خفضهما. كيف الطائرة؟ طائرة لها جناح متحرك ترون هذا؟ كذلك. وايضا هو اذا رأى جارحا يخافه لصق بالارض. لانك - [00:37:00](#)

ان تشبهه في حالة النزول او في حالة خوفه من طائر جارح يلصق حاله بالارض حتى لا يراه الطائر الجارح والصقنا الجناحين وهي غاية خوفه وتذله. وقيل مراد بخفضهما هم ضعفه ما يفعله - [00:37:20](#)
ضم فراخه للتربية. وقيل هذا انسب للمقام. عندنا ثلاث احوال للطائر اما عند نزوله او عندما يرى طائرا جارحا كالصقر او النسر او كذا آآ العقاب يضع جناحه على او او عندما يضم فراخه. نعم. واخفض لهما جناح الذل. قال ابن عاشور ثم ارتقى في الوصاية بالوالدين الى امر - [00:37:40](#)

ولدي بالتواضع بالتواضع لهما تواضعا يبلغ حد الذل لهما لازالة وحشة نفوسهما ان صارا في حاجة الى معونة الولد. لان الابوين يبغيان ان يكونا هما النافعين لولدهما. والقصد من ذلك التخلق - [00:38:10](#)

بشكره على انعامهما السابق. اه لما انعم عليك انعاما سابقا اذا واجب عليك ان تدفع هذا الدين. وصيغة تعبيره عن بتصويره في هيئة تذلل الطائر عندما يعتريه خوف من طائر اشد منه اذ يخفض - [00:38:30](#)

متذللا نحن علينا ان نرى في جميع التفاسير ايها اكثر وارجح الان ثلاث صور عندنا اما في النزول او عند بخوفه من طائر ينزل ويخفض جناحيه الى الارض او عندما يضم فراخه. ممكن نجعلها في اوجه اخرى انا - [00:38:50](#)

اختصرتها حقيقة نعم هي عندما يعتلي خوفا من طائر اشد منه خوفا في التركيب استعارة مكنية والجناح تخيل تخيلية بمنزلة تخيل الاظافر المنية في خير واذا المنية انشبت اظفارها. ومجموع هذه السيارة تمثيل - [00:39:10](#)

وقال لنا ليس نقول ومجموعها تمثيل لا يمكن اجري استعارتين في وقت واحد يعني اما ان ترى انها استعارة تمثيلية كاملة وهذا جميل جدا. شبه تعاملك مع والديك وان تعاملهما بلطف وتواضع وذلة - [00:39:30](#)

اه امام والديك بحال الطائر عندما يفعل كذا وكذا. ثم حدث تركيب الدالة على المشبهة الى المشبه به نعم. وقد تقدم في قوله واخفض جناحك للمؤمنين. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:39:50](#)